الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

PEOPLE'S DEMOCRATIC REPUBLIC OF ALGERIA

وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري

MINISTRY OF AGRICULTURE, RURAL DEVELOPMENT AND FISHERIES

CABINET
Communication and Media Cell

الـديـوان
خلية الاتصال والإعلام

ملخص الصحافة

Press Summary

كلمة رئيس الجمهورية إلى المشاركين في "قمة القادة" للدورة السابعة عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي(Cop17)

Address by the President of the Republic to the participants of the "Leaders' Summit" of the seventeenth session of the Conference of the Parties to the United Nations Convention on Biological Diversity (COP17)

أخبار الوطن
AKHBAR ELWATANE
شبكة إخبارية جزائرية

الرئيس تبون بخصوص حماية التنوع البيولوجي

الجزائر ترجمت التزاماتها الدولية إلى إجراءات ملموسة

وجّه رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، كلمة إلى المشاركين في «قمة القادة» لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي «COP17»، تلاها رئيس مجلس الأمة، عزوز ناصري، أكد فيها التزام الجزائر بحماية ثروتها الحيوانية والنباتية وتعزيز الجهود الرامية إلى الحفاظ على التنوع البيولوجي وتحقيق التنمية المستدامة.

الروميصاء بقة

وجّه رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، كلمة إلى المشاركين في «قمة القادة» لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي «COP17»، تلاها رئيس مجلس الأمة، عزوز ناصري، أكد فيها التزام الجزائر بحماية ثروتها الحيوانية والنباتية وتعزيز الجهود الرامية إلى الحفاظ على التنوع البيولوجي وتحقيق التنمية المستدامة.

وأوضح رئيس الجمهورية أن انعقاد المؤتمر يأتي في سياق دولي يشهد تفاقم الأزمات البيئية وتزايد الوعي بضرورة تحقيق التوازن بين متطلبات التنمية الاقتصادية والحفاظ على التنوع البيولوجي، من خلال إعادة الاعتبار للنظم البيئية والاستغلال العقلاني والمستدام للموارد.

وأشار إلى أن الدورة الـ17 للمؤتمر تكتسي أهمية بالغة، باعتبارها أول محطة لاستعراض التقدم المحرز في تنفيذ الإطار العالمي للتنوع البيولوجي «كونمينغ–مونتريال»، لاسيما الأهداف المسطرة في أفق 2030، وتصويب المسار بالانتقال من مرحلة التعهدات إلى التنفيذ الفعلي.

وفي هذا السياق، أكد تبون أن الجزائر تعمل على الحفاظ على ثروتها الحيوانية والنباتية في ظل التهديدات التي تواجهها، على غرار النشاط الإنساني والكوارث الطبيعية، والتصحر وحرائق الغابات وتغير المناخ.

وأضاف أن الجزائر ترجمت التزاماتها الدولية إلى إجراءات ملموسة، من خلال تحيين وإيداع الاستراتيجية وخطة العمل الوطنيتين للتنوع البيولوجي للفترة 2025-2030، وفق مقاربة تشاركية أفضت إلى تحديد 24 هدفا وطنيا و93 إجراء تنفيذيا، بما يتماشى مع الإطار العالمي للتنوع البيولوجي.

وكشف رئيس الجمهورية عن تحقيق قفزة نوعية في مجال حماية التنوع البيولوجي، من خلال توسيع شبكة المناطق المحمية لتشمل 24 منطقة مصنفة، تغطي أنظمة بيئية بحرية وغابية وجبلية وسهبية وصحراوية.

كما أشار إلى أن الجهود المبذولة لتعميق المعرفة بالتراث البيولوجي الوطني سمحت بإحصاء أكثر من 27 ألف نوع حي إلى غاية اليوم، منها 8500 نوع نباتي و18 ألف نوع حيواني.

ولفت تبون إلى مواصلة اتخاذ التدابير اللازمة للاعتراف بالحظائر الثقافية والحفاظ عليها، بالنظر إلى ما تجمعه من تنوع بيئي فريد وموروث أثري وتاريخي للإنسانية، وهو ما وسّع نطاق الحفظ الوطني بنحو مليون كيلومتر مربع.

وفي إطار مكافحة التصحر، أبرز رئيس الجمهورية أهمية إعادة بعث السد الأخضر على مساحة 4.7 مليون هكتار، باعتباره درعا طبيعيا في مواجهة زحف الرمال، ووسيلة لتعزيز الغطاء النباتي والغابي والحفاظ على النظم الإيكولوجية واستعادتها، ضمن مقاربة متكاملة تراعي الاستدامة البيئية والاجتماعية والعوائد الاقتصادية لفائدة السكان المحليين.

وفي ما يتعلق بالحفاظ على الموارد الوراثية والموروث النباتي، أوضح أن الجزائر فعّلت البنك الوطني للبذور، باعتباره خطوة جديدة نحو تحقيق التنمية الزراعية المستدامة وتعزيز الأمن الغذائي، إلى جانب إطلاق مشروع المتحف الوطني البيئي للتنوع البيولوجي، الهادف إلى إبراز التراث الطبيعي الوطني وتثمينه.

وفي ختام كلمته، جدد رئيس الجمهورية التزام الجزائر بأهداف الاتفاقية وإطارها العالمي، معربا عن أمله في أن تتوج أشغال المؤتمر بنتائج عملية تعزز التضامن والتعاون الدوليين لحماية التنوع البيولوجي وتحقيق التنمية المستدامة للجميع.

مقتطفات من كلمة رئيس الجمهورية القاها بمناسبة الخطاب السنوي أمام المتعاملين الاقتصاديين

Excerpts from the speech of the President of the Republic on the occasion of the annual speech to economic dealers

الفلاحية
17أكتوبر 2026 - 14:02

كشف عن توجّه لإنشاء مؤسسة عمومية لامتصاص فائض الإنتاج الفلاحي.. رئيس الجمهورية:

تحقيق الاكتفاء من الحبوب ومواد أخرى مع نهاية 2027

بقلم:رضوان.د

مساهمة الفلاحة 15 بالمائة من الناتج الداخلي الخام

كشف رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون عن توجه لإنشاء مؤسسة تابعة للدولة تتولى شراء فائض المنتجات الفلاحية من المنتجين، وتخزينه وإعادة توزيعه وفق احتياجات السوق.

وأوضح الرئيس، خلال الخطاب السنوي أمام المتعاملين الاقتصاديين، الأربعاء الماضي وبث عبر القنوات العمومية يوم الجمعة، أن "مساهمة قطاع الفلاحة بـ15 بالمائة في الناتج الداخلي الخام وكذا الاستثمارات الخاصة بإنتاج الزيت والسكر، الى جانب تحقيق الاكتفاء في الحبوب ومواد أخرى مع نهاية 2027"، وهو ما يعكس -يضيف رئيس الجمهورية- "تطور الاقتصاد الوطني وتقليص حجم الاستيراد."

وأكد رئيس الجمهورية، أن سنة 2027 ستكون محورية في ظل التحول الذي يشهده الاقتصاد الوطني، من خلال تقوية وتعزيز الإنتاج الوطني وارتفاع حجم الصادرات خارج المحروقات، مع الحفاظ على الطابع الاجتماعي للدولة.

وخلال إشرافه على اللقاء السنوي مع المتعاملين الاقتصاديين الأربعاء الماضي، وبالعودة الى تصريحاته التي استقطبت اهتماما وطنيا ودوليا واسعا، لا سيما من قبل الاعلاميين والخبراء والمتعاملين الاقتصاديين، أكد رئيس الجمهورية أن سنة 2027 ستكون "محورية" في تحول الاقتصاد الوطني من خلال مواصلة تقوية الإنتاج الوطني ورفع حجم الصادرات وتقليص الواردات التي عوضها الإنتاج الوطني."

سنستورد ما نحتاجه فقط

ولفت رئيس الجمهورية الى أنه "بفضل تضافر جهود الجميع، سنتمكن في سنة 2027 من بلوغ اقتصاد قوي يراعي الجانب الاجتماعي للدولة"، مبرزا أن الاقتصاد الوطني "تعافى وسنواصل على نفس المنوال وأنه بالتضامن والتماسك مع كل القوى في البلاد، سننتهي سنة 2027 من بناء اقتصاد قوي."

وأبرز أن الاقتصاد الوطني يتواجد في "مرحلة تحول كلي من اقتصاد مسير إلى اقتصاد حر"، لا سيما وأن أزيد من 85 المائة من تركيبته تتمثل في القطاع الخاص."

وبعد أن أشار الى أن العديد من الدول "عرفت هذه التحولات وكان الانتقال بالنسبة لها صعبا للغاية ونتجت عنه اختلالات اقتصادية"، أوضح الرئيس قائلا: "نحن نعمل على المرور بسلاسة ودون أي هزات تنعكس على الوضع الاقتصادي والاجتماعي."

وفي هذا السياق، توقف رئيس الجمهورية عند "الوضع المتخلف" الذي كان يسود الاقتصاد الوطني قبل سنة 2019، إذ لم يكن هناك -مثلما قال- "أي تبادل بين القطاعات يسمح لها بالاستفادة من بعضها وكذا عدم وجود صناعة تحويلية والتوجه كان كليا نحو الاستيراد."

واستعرض رئيس الجمهورية في هذا الإطار "التطورات الايجابية" التي تميز حاليا الاقتصاد الوطني الذي يعد "ثالث اقتصاد إفريقي وسنواصل لنكون أفضل مع الاستمرار في تدارك النقائص"، مجددا التزامه بعدم التخلي عن الدور الاجتماعي للدولة.

ولدى تطرقه الى المؤشرات الرقمية للاقتصاد الوطني، لفت رئيس الجمهورية الى أن "الاستيراد تقلص ما بين 40 و 42 مليار دولار بعدما كانت الجزائر سابقا تستورد 62 مليار دولار"، وهي المعطيات التي تعكس القوة التي أصبح يتمتع بها الاقتصاد الوطني، مضيفا بالقول "سنستورد ما نحتاجه فقط" وأن الجزائر "توقفت خلال السنوات الأخيرة عن استيراد البنزين والكيروزان (وقود الطائرات) وستتوقف نهائيا عن استيراد مادة المازوت، بمجرد انطلاق الإنتاج بالمصفاة الجديدة لحاسي مسعود سنة 2027."

وتابع رئيس الجمهورية في هذا الشأن بأن الجزائر "أصبحت تنتج 84 بالمائة من احتياجاتها من الدواء، منها أدوية معقدة خاصة بمرضى السكري والسرطان، مقارنة بمعدل انتاج كان يتراوح بين 9 الى 10 بالمائة فقط" في السنوات الماضية.
وبخصوص قطاع الصناعة، ذكر رئيس الجمهورية أن مساهمة هذا القطاع في الناتج الداخلي الخام "ارتفع بـ10 بالمائة في 2026 بعدما كان ضعيفا" في سنوات مضت بسبب الاستيراد، والجزائر اليوم "أصبحت تصنع وتصدر الكثير من المواد التي كانت تستوردها."
كما تطرق الى قطاع صناعة السيارات، مشيرا الى أنه "في حال سير الأمور مثلما خططنا لها مع الألمان والايطاليين، سنصل الى سيارة جزائرية مع نهاية 2028، بمحرك جزائري وعلبة سرعة جزائرية وعجلات جزائرية وليس مجرد نفخ العجلات" في إشارة الى ما كان معمول في السابق قبل 2019 ،"بل هو رهان سنحققه."
كما نوه رئيس الجمهورية بـ"الخطوات الهامة التي تحققت في مجال الاستثمار بعد مراجعة المنظومة القانونية وتكريس المرونة اللازمة"، مشيرا الى "وجود 13 ألف مشروع استثمار حقيقي ستخلق مناصب شغل كثيرة". وبعد أن ذكر بأهمية مرافقة المتعاملين الاقتصاديين، أبرز رئيس الجمهورية أن الشباك الوحيد الوطني للاستثمار يعد "تجربة رائدة"، باعتباره هيئة تستقطب الاستثمارات الوطنية والأجنبية ولديها "كامل الصلاحيات التي تخص الاستثمار"، لافتا الى أن نظام الشباك الوحيد "سيدخل حيز الخدمة في الفاتح يناير القادم مع دخول قانون المالية لسنة 2027 حيز التنفيذ."
وتابع بأن هذا الانجاز يترجم "إرادة واضحة لمواصلة تسهيل الاستثمار"، مشددا على ضرورة تجند الجميع من أجل "رفع الصادرات خارج المحروقات، خاصة في ظل المساعدة والتسهيلات التي تقدمها الدولة للمستثمر."
الإسراع في تأسيس هيئة اقتصادية تعمل على ضبط عمليات التموين
كما توقف رئيس الجمهورية عند "التذبذب" الذي سجل مؤخرا في أسعار بعض المواد الاستهلاكية، لا سيما الخضر والفواكه، داعيا الى ضرورة "الابتعاد عن الجشع والتفكير في المواطن البسيط"، مبرزا ضرورة "الإسراع في تأسيس هيئة اقتصادية تعمل على ضبط عمليات التموين عن طريق التخزين وشراء فائض الانتاج من الفلاحين والمنتجين.
وتطرق من جانب آخر الى المشاريع التي تم إنجازها مع وجود استثمار حقيقي وقاعدة صناعية صلبة، في ظل "التطور والنمو" الذي بات يشهده الاقتصاد الوطني.
السعي الى بلوغ 30 مليار دولار صادرات في آفاق 2030
وبشأن "الخلاصة التشاؤمية" للبنك العالمي بخصوص توقعاته حول احتياطي الصرف في الجزائر، طمأن رئيس الجمهورية بأن الجزائر تحوز "إمكانيات لإنتاج كل ما تحتاجه في ظل تقلص قيمة الاستيراد وارتفاع الصادرات"، مبرزا السعي الى بلوغ 30 مليار دولار صادرات في آفاق 2030، علاوة على تصدير الفوسفات المدمج والأسمدة والزنك بعد الانتهاء من المشاريع المخصصة لها وكذا استكمال الربط بالطريق العابر للصحراء الذي سيخلق "حركية اقتصادية بين الجزائر والعديد من دول الجوار مثل التشاد والنيجر ومالي."
وخلص رئيس الجمهورية في سياق حديثه عن أهمية النتائج المحققة والواقع الاقتصادي الحقيقي والملموس، الذي توضحه الأرقام الصحيحة والمؤشرات الدقيقة، الى دعوة وزير المالية للتواصل مع البنك الدولي وصندوق النقد الدولي لمراجعة المعطيات المت علقة بذلك.

الحوار
EL HIWAR
الصفحة: 04

في لقائه مع المتعاملين الاقتصاديين، رئيس الجمهورية، يؤكد

الجزائر تنتج كل ما تحتاجه واقتصادنا ينمو بسرعة

- 2027 ستكون سنة محورية في النهضة الاقتصادية
- وجود 13 ألف مشروع استثمار حقيقي
- ستتوقف نهائيا عن استيراد مادة المازوت في 2027

قال رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، إن سنة 2027 ستكون محورية في ظل التحول الذي يشهده الاقتصاد الوطني، من خلال تقوية وتعزيز الإنتاج الوطني وارتفاع حجم الصادرات خارج المحروقات، مع الحفاظ على الطابع الاجتماعي للدولة.

ب-ج

وخلال إشرافه على اللقاء الدوري مع المتعاملين الاقتصاديين الأربعاء الماضي، وبالعودة الى تصريحاته التي استحوذت اهتماما وطنيا ودوليا واسعا، لا سيما من قبل الإعلاميين والخبراء والمتعاملين الاقتصاديين، أكد رئيس الجمهورية أن سنة 2027 ستكون "محورية" في تحول الاقتصاد الوطني من خلال مواصلة تقوية الإنتاج الوطني ورفع حجم الصادرات وتقليص الواردات التي عوضها الإنتاج الوطني".

أبرز رئيس الجمهورية أن الشباك الوحيد الوطني للاستثمار يعد "تجربة رائدة"، باعتباره هيئة تستقطب الاستثمارات الوطنية والأجنبية ولديها "كامل الصلاحيات التي تخص الاستثمار"

بلوغ اقتصاد قوي يراعي الجانب الاجتماعي للدولة في 2027

ولفت رئيس الجمهورية إلى أنه "بفضل تضافر جهود الجميع، سنتمكن في سنة 2027 من بلوغ اقتصاد قوي يراعي الجانب الاجتماعي للدولة"، مبرزا أن الاقتصاد الوطني "تعافى وسنواصل على نفس المنوال وأنه بالتضامن والتماسك مع كل القوى في البلاد، سننتهي سنة 2027 من بناء اقتصاد قوي".

أزيد من 85 بالمائة من تركيبة الاقتصاد الوطني تتمثل في القطاع الخاص

وأبرز رئيس الجمهورية، أن الاقتصاد الوطني يتوليد في "مرحلة تحول كلي من اقتصاد مسير إلى اقتصاد حر"، لا سيما وأن أزيد من 85 المائة من تركيبته تتمثل في القطاع الخاص"، مشيرا أن العديد من الدول "عرفت هذه التحولات وكان الانتقال بالنسبة لها صعبا للغاية ونتجت عنه اختلالات اقتصادية"، أوضح الرئيس قائلا: "نحن نعمل على المرور بسلامة ودون أي هزات تنعكس على الوضع الاقتصادي والاجتماعي".

وفي هذا السياق، توقف رئيس الجمهورية عند "الوضع المتخلف" الذي كان يسود الاقتصاد الوطني قبل سنة 2019، إذ لم يكن هناك -حسبما قال- "أي تبادل بين القطاعات يسمح لها بالاستفادة من بعضها وكذا عدم وجود صناعة تحويلية والتوجه كان كليا نحو الاستيراد".

الاقتصاد الوطني ثالث اقتصاد إفريقي

واستعرض رئيس الجمهورية في هذا الإطار "التطورات الإيجابية" التي تميز حاليا الاقتصاد الوطني الذي يعد "ثالث اقتصاد إفريقي ومتواصل ليكون أفضل مع الاستمرار في تدارك النقائص"، مجددا التزامه بعدم التخلي عن الدور الاجتماعي للدولة.

الاستيراد تقلص من 62 مليار دولار إلى 40 مليار دولار

ولدى تطرقه إلى المؤشرات الرقمية للاقتصاد الوطني، لفت رئيس الجمهورية إلى أن "الاستيراد تقلص ما بين 40 و 42 مليار دولار بعدما كانت الجزائر سابقا تستورد 62 مليار دولار"، وهي المعطيات التي تعكس القوة التي أصبح يتمتع بها الاقتصاد الوطني، مدعما بالقول "نستورد ما نحتاجه فقط" وأن الجزائر "توقفت خلال السنوات الأخيرة عن استيراد البنزين والكيروزان (وقود الطائرات) وسنتوقف نهائيا عن استيراد مادة المازوت، بمجرد انطلاق الإنتاج بالمصفاة الجديدة لحاسي مسعود سنة 2027".

الجزائر أصبحت تنتج 84 بالمائة من احتياجاتها من الدواء

وتابع رئيس الجمهورية في هذا الشأن بأن الجزائر "أصبحت تنتج 84 بالمائة من احتياجاتها من الدواء، منها أدوية معقدة خاصة بمرضى السكري والسرطان، مقارنة بمعدل إنتاج كان يتراوح بين 9 إلى 10 بالمائة فقط" في السنوات الماضية.

الجزائر أصبحت تصنع وتصدر الكثير من المواد التي كانت تستوردها

وبخصوص قطاع الصناعة، ذكر رئيس الجمهورية أن مساهمة هذا القطاع في الناتج الداخلي الخام "ارتفع بـ10 بالمائة في 2026 بعدما كان ضعيفا" في سنوات مضت بسبب الاستيراد، والجزائر اليوم "أصبحت تصنع وتصدر الكثير من المواد التي كانت تستوردها".

تحقيق الاكتفاء في الحبوب ومواد أخرى مع نهاية 2027

وذكر في هذا الشأن بالمصانع التي يتم فتحها، علاوة على "مساهمة قطاع الفلاحة بـ15 بالمائة في الناتج الداخلي الخام وكذا الاستثمارات الخاصة بإنتاج الزيت والسكر، إلى جانب تحقيق الاكتفاء في الحبوب ومواد أخرى مع نهاية 2027"، وهو ما يعكس -يضيف رئيس الجمهورية- "تطور الاقتصاد الوطني وتقليص حجم الاستيراد".

سنفصل إلى سيارة جزائرية مع نهاية 2028

كما تطرق إلى قطاع صناعة السيارات، مشيرا إلى أنه "في مجال سير الأمور مثلما خططنا لها مع الألمان والإيطاليين، سنصل إلى سيارة جزائرية مع نهاية 2028، بمحرك جزائري وعلبة سرعة جزائرية وعجلات جزائرية وليس مجرد تجميع العجلات"، في إشارة إلى ما كان معمول به في السابق قبل 2019، "بل هو رهان متحققه".

وجود 13 ألف مشروع استثمار حقيقي

كما نوه رئيس الجمهورية بـ"الخطوات الهامة التي تحققت في مجال الاستثمار بعد مراجعة المنظومة القانونية وتكريس المرونة اللازمة"، مشيرا إلى "وجود 13 ألف مشروع استثمار حقيقي، ستخلق مناصب شغل كثيرة". وبعد أن ذكر بأهمية مرافقة المتعاملين الاقتصاديين، أبرز رئيس الجمهورية أن الشباك الوحيد الوطني للاستثمار يعد "تجربة رائدة"، باعتباره هيئة تستقطب الاستثمارات الوطنية والأجنبية ولديها "كامل الصلاحيات التي تخص الاستثمار"، لافتا إلى أن نظام الشباك الوحيد "سيدخل حيز الخدمة في الناتج يناير القادم مع دخول قانون المالية لسنة 2027 حيز التنفيذ".

ضرورة تجند الجميع من أجل رفع الصادرات خارج المحروقات

وتابع بأن هذا الإنجاز يترجم "إرادة واضحة لمواصلة تسهيل الاستثمار"، مشددا على ضرورة تجند الجميع من أجل "رفع الصادرات خارج المحروقات، خاصة في ظل المساعدة والتسهيلات التي تقدمها الدولة للمستثمر".

ضرورة الابتعاد عن الجشع والتفكير في المواطن البسيط

كما توقف رئيس الجمهورية عند "التلاعب" الذي سجل مؤخرا في أسعار بعض المواد الاستهلاكية، لا سيما الخضر والفواكه، داعيا إلى ضرورة "الابتعاد عن الجشع والتفكير في المواطن البسيط"، مبرزا ضرورة "الإسراع في تأسيس هيئة اقتصادية تعمل على ضبط عمليات التموين عن طريق التخزين وشراء فائض الإنتاج من الفلاحين والمنتجين".

الاقتصاد الوطني يشهد تطورا ونموا

وتطرق من جانب آخر إلى المشاريع التي تم إنجازها مع وجود استثمار حقيقي ومؤسسة صناعية سليمة في ظل "التطور والنمو" الذي بات يشهده الاقتصاد الوطني، الجزائر تحوز إمكانيات لإنتاج كل ما تحتاجه وبشأن "الخلاصة التشاؤمية" للبنك العالمي بخصوص توقعاته حول استياطي الصرف في الجزائر، طمأن رئيس الجمهورية بأن الجزائر تحوز "إمكانيات لإنتاج كل ما تحتاجه في ظل تقلص قيمة الاستيراد وارتفاع الصادرات"، مبرزا السعي إلى بلوغ 30 مليار دولار صادرات في آفاق 2030، علاوة على تصدير الفوسفات المدمج والأسمدة والزنك بعد الانتهاء من المشاريع المخصصة لها وكذا استكمال الربط بالطريق العابر للصحراء الذي سيخلق "حركية اقتصادية بين الجزائر والعديد من دول الجوار مثل النشاد والنيجر ومالي".

وتطرق رئيس الجمهورية في سياق حديثه عن أهمية النتائج المحققة والواقع الاقتصادي الحقيقي والملموس، الذي توضحه الأرقام الصحيحة والمؤشرات الدقيقة، إلى دعوة وزير المالية للتواصل مع البنك الدولي وصندوق النقد الدولي لمراجعة المعطيات المتعلقة بهذا الشأن.

نشاط وزير الأول

Prime Minister's Activity

الفلاحية
17أكتوبر 2026 - 14:07

برنامج وطني لرفع قدرات استغلال المياه المستعملة المعالجة

الحكومة تتابع تأهيل محطات التصفية لتعزيز الري الفلاحي

بقلم:سارة.ن

ترأس الوزير الأول، سيفي غريب، اجتماعا للحكومة، استهل بالاستماع إلى عرض حول حصيلة تنفيذ القرارات والتعليمات التي أسداها رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، خلال الاجتماع الأخير لمجلس الوزراء.

وفق ما أورده بيان لمصالح الوزير الأول الخميس الماضي، "بعد ذلك، استمعت الحكومة إلى عرض حول آلية الخدمة الشاملة للاتصالات الإلكترونية."

وبهذا الصدد، أكدت الحكومة على أن هذه الآلية تعد من أهم الأولويات الاستراتيجية الوطنية لقطاع البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، التي تهدف إلى فك العزلة الرقمية عن التجمعات السكانية منخفضة الكثافة، من خلال ضمان تغطية مثالية وعالية الجودة، وتكريس مبدأ المساواة في النفاذ إلى الشبكات بتمويل كلي من الدولة. كما تندرج هذه الآلية في إطار تكملة الجهود التي تبذلها الحكومة في مجال التحول الرقمي.

وفي إطار رؤية استراتيجية شاملة للأمن المائي من خلال تصفية المياه المستعملة وبلوغ هدف استغلال 60 بالمائة من الكمية المنتجة، وقفت الحكومة على مدى تقدم تنفيذ برنامج إعادة تأهيل وتطوير محطات تصفية المياه المستعملة قصد الرفع من قدرات استغلال المياه المنتجة لاسيما في قطاع الفلاحة.

ويندرج هذا البرنامج في إطار التوجهات الاستراتيجية التي حدّدها رئيس الجمهورية الرامية لتعزيز الأمن المائي والغذائي الوطني، لا سيما من خلال ترقية معالجة المياه المستعملة واسترجاعها وتثمينها، بما يسمح من التخفيف من الضغط على الموارد المائية التقليدية وضمان استدامة استخدامها دعما للتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

من جهة أخرى، وقفت الحكومة على مدى تقدم الاستعدادات الجارية تحضيراً لانعقاد الدورة 42 لـمجلس وزراء العدل العرب، التي ستحتضنها بلادنا.

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية
الصفحة:03

تنفيذا لتوجيهات الرئيس عبد المجيد تبون
الحكومة تسارع إلى تفعيل الرقمنة وتنصيب لجنة دائمة لملف الاستيراد

• تستمر الحكومة في تفعيل آليات ضبط معاملات التجارة الخارجية، عملا بتوجيهات رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، لجعلها رافدا اقتصاديا تستغل جوانبه الإيجابية ممثلة في المتعاملين النزهاء، ونزع الشوائب العالقة وبقايا ممارسات ألفها البعض على مدار سنوات مضت.

وفي هذا الإطار، أشرف الوزير الأول، سيفي غريب، أمس، على تنصيب اللجنة الدائمة لمتابعة ومعالجة طلبات الاستيراد، تطبيقا للمرسوم التنفيذي الصادر في آخر عدد من الجريدة الرسمية، بحضور وزير المالية وممثل محافظ بنك الجزائر ورئيس الجمعية المهنية للبنوك والمؤسسات المالية ورئيس مجلس التجديد الاقتصادي الجزائري.

وأكد الوزير الأول أن اللجنة ستتولى دراسة طلبات الاستيراد ومعالجة الملفات الاستعجالية المتعلقة بالمنتجات الحساسة أو ذات الأولوية في تموين السوق الوطنية وضمان سير الإنتاج، بما يسمح بمرافقة النشاط الاقتصادي ومشاريع الاستثمار والحفاظ على وفرة السلع والخدمات.

ويتزامن تنصيب اللجنة مع معطيات لافتة كشفت عنها معالجة البرامج التقديرية للاستيراد للسداسي الثاني من سنة 2026، عبر المنصة الرقمية المخصصة للمواد الأولية ومدخلات الإنتاج، إذ أظهرت البيانات أن 3961 متعاملا اقتصاديا لا يتجاوز عدد العمال المصرح بهم لديهم خمسة عمال، تقدموا بطلبات استيراد بقيمة إجمالية بلغت 130.32 مليار دولار. وقد شملت هذه الفئة 149 متعاملا دون عمال، بلغت قيمة طلباتهم 484.58 مليون دولار، و949 متعاملا بعامل واحد بقيمة 21.84 مليار دولار، إضافة إلى 851 متعاملا بعاملين طلبوا الاستيراد بقيمة 76.88 مليار دولار. كما سجلت طلبات 722 متعاملا بثلاثة عمال قيمة إجمالية قدرها 15.52 مليار دولار، مقابل 1.74 مليار دولار لدى 641 متعاملا بأربعة عمال، و13.84 مليار دولار لدى 649 متعاملا بخمسة عمال.

وأمام هذه الأرقام، كشفت وزارة التجارة الخارجية وترقية الصادرات عن حالات غير عادية رصدتها عملية التدقيق المدعومة بالتحليل الآلي للبيانات وتقنيات الذكاء الاصطناعي، تمثلت في تطابق وثائق أساسية ضمن ملفات 1013 متعاملا اقتصاديا، ما استدعى إخضاعها لمزيد من التحقق قبل اتخاذ أي إجراء.

وشملت التطابقات وثائق التصريح بالعمال لدى الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء في 278 ملفا، ووثائق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء لدى 277 متعاملا، فضلا عن مستخرج الجدول الضريبي لدى 240 متعاملا، ووثيقة الميزانية المحاسبية لدى 60 متعاملا. كما رصدت المصالح المختصة رقما تعريفيا جبائيا واحدا في ملفات 56 متعاملا، وتطابق وثائق مرتبطة بالاستثمار لدى الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار في ملفات 38 و25 متعاملا، إلى جانب تطابق كشوف الهوية البنكية لدى 25 متعاملا ووثائق البرنامج التكميلي للمؤسسة لدى 14 متعاملا.

سعيد بشار

الإسهامات
Contributions

ألجيريا برس اونلاين
Algeria Press Online
17سبتمبر 2026 - الساعة 15:15

إقتصاد وطاقة

الخبير تيغرسي: وادي سوف تنتظر قطارا ينقلها إلى التصدير

قد يشكل مشروع الربط السككي بين جبل العنق ووادي سوف، على امتداد نحو 220 كيلومترا، فرصة اقتصادية تتجاوز نقل المسافرين.
فبالنسبة إلى سكان المنطقة، يرتبط وصول القطار بأمل وصول منتجاتهم إلى الأسواق بكلفة أقل، وفتح آفاق جديدة للاستثمار والعمل.
ويرى البروفيسور والخبير الاقتصادي الهواري تيغرسي أن قيمة الخط ستتحدد بما ينشأ حوله من نشاط. فوادي سوف، بما تنتجه من بطاطا وتمور وخضر، تحتاج إلى مراكز تجميع وتبريد وفرز وتوضيب متصلة بالسكة الحديدية، حتى تصل محاصيلها إلى الأسواق الوطنية ومنافذ التصدير بسرعة أكبر وخسائر أقل.
كما يتيح الربط مع محور جبل العنق **فرصة لتكامل المناجم والصناعة والزراعة، من خلال نقل المواد والمدخلات نحو مناطق الإنتاج، وشحن المنتجات الزراعية والمحوّلة إلى وجهاتها. ويتطلب ذلك إنشاء منصات لوجستية ومناطق صناعية قرب الخط، بدل الاكتفاء بمحطات للقطار.**
ويؤكد تيغرسي أن نجاح المشروع يحتاج إلى خطة تحدد حجم البضائع المتوقع نقلها، والاستثمارات الممكن جذبها، وفرص العمل والصادرات التي قد تنشأ عنه. فحلم السوفيين لا ينتهي بوصول القطار؛ بل يبدأ حين تتحول السكة إلى طريق للإنتاج والتصدير والت نمية.

الأخبـــــــار الجهويـــــــة
Regional news

الحوار
EL HIWAR
الصفحة:06

على مساحة تقدر بـ3600 هكتار

الطارف: إنتاج 3 ملايين و500 ألف قنطار من الطماطم الصناعية

حققت ولاية الطارف، برسم حملة الجني للموسم الفلاحي 2025-2026، إنتاجا يقدر بـ3 ملايين و500 ألف قنطار من الطماطم الصناعية، حسبما علم من رئيسة مكتب الإنتاج الفلاحي بمديرية المصالح الفلاحية.

وأفادت زينة جويدي، في تصريح لوكالة الأنباء الجزائرية، بأن "الكمية المنتجة تم تحقيقها على مساحة تقدر بـ 3600 هكتار"، مشيرة إلى أن "زراعة هذا المحصول ترتكز على مستوى بلديات الذرعان، البسباس، بن مهيدي، بوثلجة، الطارف وبوحجار".

وبعد أن أبرزت بأن "مردود متوسط الإنتاج في أعقاب حملة الجني وصل إلى 980 قنطارا في الهكتار الواحد"، أشارت المتحدثة ذاتها إلى أن "ما يقارب 2 مليون قنطار من إجمالي الإنتاج تم تحويله إلى 6 وحدات للتحويل داخل الولاية، بطاقة معالجة يومية تقدر بـ10 آلاف طن، بالإضافة إلى 9 وحدات للتحويل أخرى، تقع بولايات عنابة، قالمة، سكيكدة، سطيف وميلة، تقدر طاقتها اليومية بـ24850 طنا".

وأرجعت جويدي تحقيق هذا الإنتاج "الوفير" أساسا إلى عدم تعرض الشتلات للأمراض الفطرية التي عادة ما تؤثر على نمو النباتات الزراعية ومردوديتها، وكذا إلى إجراءات الدولة من خلال دعم ومرافقة الفلاحين ماديا ومن خلال المتابعة التقنية والمرافقة الميدانية.

وبعدما أشارت إلى أن مديرية المصالح الفلاحية تحصي ولائيا أزيد من 277 منخرطا في برنامج دعم الطماطم الصناعية، ذكرت المتحدثة ذاتها بأن ولاية الطارف حققت برسم حملة جني الطماطم الصناعية للموسم الفلاحي المنصرم، إنتاجا يقدر بـ3 ملايين و400 ألف قنطار.

EL MASSA المساء
يومية إخبارية وطنية
الصفحة: 09

فيما توشك الحملة على نهايتها بقالمة

إنتاج أزيد من مليوني قنطار من الطماطم الصناعية

تُوجت حملة جني الطماطم الصناعية للموسم الفلاحي 2025-2026، في ولاية قالمة، بتحقيق إنتاج إجمالي قدر بمليونين و140 ألف قنطار، حيث توشك الحملة، التي انطلقت في شهر جويلية الماضي، على الانتهاء.

اعتبرت رئيسة مصلحة الإنتاج والدعم التقني بمديرية المصالح الفلاحية في ولاية قالمة، خضرة حمي، أن المردود جيد، من خلال تحكم الفلاحين في هذه الشعبة الفلاحية الاستراتيجية في مختلف مراحل مسارها التقني، موضحة لـ"المساء"، أن المساحة المغروسة بلغت 2661 هكتار، وبلغت المساحة المجنية 2660.50 هكتار، فيما بلغت الكمية المنتجة من الطماطم الصناعية خلال حملة الجني، والموجهة نحو مصانع التحويل لإنتاج الطماطم المصبرة المتواجدة بالولاية، وعددها 5 وحدات بكل من بلديات بوعاتي محمود والفجوج وبلخير وبومهرة أحمد وعين بن بيضاء، مليونا و367050 قنطار، في حين تم طرح كميات أخرى من الطماطم في السوق المحلية للاستهلاك.

تحظى شعبة الطماطم الصناعية بقالمة، باهتمام كبير، لاسيما أن الولاية رائدة في إنتاج الطماطم، وهذا راجع لعدة عوامل، منها توفر الظروف المناخية الملائمة، وعملية السقي انطلاقا من سد "بوهمدان" الممول الرئيس للمحاصيل الزراعية، بضخ كميات مخصصة لسقي الطماطم الصناعية بصورة كافية، على امتداد محيط السقي قالمة. بوشقوف، وكذا المسار التقني والمكننة.

وردة زرقين

EL MASSA المساء
يومية إخبارية وطنية
الصفحة:11

لتطوير طرق التحويل والتسويق بمعسكر

مصالح الفلاحة تتقرب من منتجي زيتون المائدة

تتركز مرافقة منتجي زيتون المائدة بولاية معسكر، على تحسين تقنيات الجني، وضبط معايير الجودة، وتطوير طرق التحويل والتسويق، ضمن برنامج الإرشاد الفلاحي لموسم 2026-2027. وتعمل الغرفة الفلاحية للولاية، من خلال هذه المبادرات التي يشرف على متابعتها، أمينها العام، بوعلام دنة، على تقريب المعارف التقنية من الفلاحين والمهنيين، والتعريف بالوسائل المتاحة لتطوير نشاطهم.

ع. ياسين

في هذا السياق، نظمت الغرفة الفلاحية، بالتنسيق مع المعهد التقني للأشجار المثمرة بالمحمدية، الخميس الماضي، أبوابا مفتوحة حول شعبة زيتون المائدة، وخصصت المبادرة لعرض الممارسات المعتمدة في مختلف مراحل الإنتاج والتحضير، مع التركيز على الجوانب التي تساعد المنتجين على تحسين نوعية المحصول، وتوجيهه نحو الاستعمال المناسب.

وشملت المحاور التقنية، تحديد موعد جني الزيتون، بحسب الصنف ودرجة النضج والغرض من الاستعمال، إلى جانب طرق التعامل مع الثمار أثناء الجني. كما تناولت المعايير النوعية المطلوبة في زيتون المائدة، وشروط تصنيفه، وطرق تحضيره، والتقنيات الصناعية المستخدمة في معالجة الزيتون الأخضر والأسود، مع مراعاة متطلبات المحافظة على الجودة.

تندرج هذه الجوانب ضمن مساعي الغرفة الفلاحية، بقيادة أمينها العام، بوعلام دنة، لمرافقة الفلاحين في نشاطهم وتسهيل وصولهم إلى المعلومات التقنية المرتبطة بشعبتهم. وتشمل هذه المرافقة، التعريف بالممارسات المناسبة للإنتاج والتحويل، فضلا عن توجيه الاهتمام إلى سبل تثمين المنتوج المحلي وتطوير أنشطة التسويق والتصدير. ويمثل التمويل جانبا آخر من المبادرة، إذ تناولت المحاور المطروحة آليات التمويل والتسهيلات المتاحة، للأنشطة المرتبطة بالإنتاج والتحويل. وفي هذا الإطار، شارك بوعلام دنة في لقاء جواري، جمع محولي الزيتون بممثلين عن بنك الفلاحة والتنمية الريفية، من بينهم مسؤولو مجمع الاستغلال ومديرا وكالتي المحمدية وسيق، إلى جانب ممثلين عن غرفة التجارة والصناعة بني شقران، والوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية بمعسكر، لبحث تمويل المشاريع.

تزامنت الأبواب المفتوحة، مع اليوم العالمي للمرأة الريفية، الموافق لـ15 أكتوبر، واليوم العالمي للتغذية، المصادف لـ16 أكتوبر. ويأتي تنظيمها في إطار الاهتمام بتثمين المنتجات الفلاحية، وتطوير سلاسل الإنتاج والتحويل، وهي محاور ترتبط بعمل الغرفة الفلاحية في مرافقة المهنيين وتشجيع النشاط الفلاحي بالولاية.

وبالتوازي مع العمل المتعلق بشعبة الزيتون، برمجت خرجات ميدانية، الأسبوع الموالي، إلى بساتين البرتقال، بالتنسيق مع المحطة الجهوية لحماية النباتات، ورئيس المجلس المهني المشترك للحوامض.

الفلاحية
17أكتوبر 2026 - 11:25

راهن على الابتكار لتعزيز الأمن الغذائي
بسكرة تحتفي باليوم العالمي للتغذية

- **بقلم:م.م**

احتضنت دار الثقافة أحمد رضا حوحو بولاية بسكرة، يوماً دراسياً بمناسبة الاحتفاء باليوم العالمي للتغذية، المصادف لـ16 أكتوبر من كل سنة، وذلك تحت شعار «الابتكار اليوم، غذاء الغد»، في مبادرة هدفت إلى إبراز دور البحث العلمي والتقنيات الحديثة وتنسيق الجهود في تطوير القطاع الفلاحي وتعزيز الأمن الغذائي.

ونظّمت مديرية المصالح الفلاحية لولاية بسكرة، بالتنسيق مع الغرفة الفلاحية للولاية، هذه التظاهرة بمشاركة ممثلي الهيئات والمؤسسات ذات الصلة، إلى جانب فاعلين في القطاعين الفلاحي والغذائي ومتعاملين اقتصاديين، وبحضور الأمين العام للولاية ورئيس دائرة بسكرة، إلى جانب السلطات الأمنية والمحلية.

استُهلّت فعاليات اليوم الدراسي بتلاوة آيات من الذكر الحكيم، أعقبها الاستماع إلى النشيد الوطني، قبل الإعلان الرسمي عن انطلاق الأشغال من خلال كلمة الأمين الولائي، لتتواصل الفعاليات بكلمة مدير المصالح الفلاحية لولاية بسكرة، بوسري حبيب، الذي شدّد على أهمية الابتكار في تطوير النشاط الفلاحي ومواجهة التحديات المرتبطة بالإنتاج والموارد والأمن الغذائي.

وأكدت الكلمة ضرورة تكثيف الجهود وتنسيق العمل بين مختلف المتدخلين، بما يسمح بمواكبة التحولات التي يعرفها القطاع والاستجابة للاحتياجات الراهنة والمستقبلية. ويعكس اختيار شعار «الابتكار اليوم، غذاء الغد» التوجّه نحو جعل المعرفة العلمية والتقنيات الحديثة والممارسات الزراعية المحسّنة عناصر داعمة لتطوير الإنتاج المحلي وتحسين كفاءته.

وتضمّن برنامج التظاهرة سلسلة من المداخلات العلمية والتقنية التي تناولت موضوعات متصلة بالإنتاج الفلاحي، والتنظيم والإسناد التقني، وتطوير الشعب الزراعية، فضلاً عن دور البحث العلمي والابتكار في تحسين المردودية وتثمين الموارد الطبيعية وتوسيع اعتماد الممارسات الفلاحية المستدامة.

وتكتسي هذه المحاور أهمية خاصة في ظل الحاجة إلى رفع كفاءة استغلال الأراضي والمياه والمدخلات الزراعية، وتحسين أداء الشعب الفلاحية، وتعزيز قدرة المنتجين على التكيف مع التحديات التي تواجه الإنتاج. كما يتيح الربط بين البحث العلمي والتطبيق الميداني فرصاً لتطوير الحلول التقنية وتوجيهها نحو الاحتياجات الفعلية للفلاحين، بما يدعم الإنتاجية وجودة المنتجات.

وشهد اليوم الدراسي مشاركة إطارات وممثلين عن عدد من الهيئات والمؤسسات، من بينها مديرية المصالح الفلاحية، ومديرية التجارة الداخلية وضبط السوق الداخلية، ومديرية الصيد البحري وتربية المائيات، إلى جانب مركز البحث العلمي والتقني حول المناطق القاحلة والمعهد التقني لتنمية الزراعة الصحراوية وأساتذة من جامعة محمد خيضر ببسكرة.

وتبرز هذه المشاركة أهمية التنسيق بين المصالح الفلاحية ومؤسسات البحث والجامعة والهيئات المعنية بالتجارة والصيد البحري وتربية المائيات، بالنظر إلى ترابط قضايا الإنتاج والتوزيع والجودة والاستغلال المستدام للموارد. كما يوفّر تبادل الخبرات بين هذه الجهات مجالاً لطرح الانشغالات التقنية ومناقشة سبل تطوير الشعب الفلاحية وتعزيز مساهمة المعرفة العلمية في تحسين الأداء.

وتندرج هذه المبادرة ضمن مساعي تعزيز التكامل بين مختلف القطاعات والهيئات، وتشجيع تبادل المعارف والخبرات، بما يسهم في تطوير الإنتاج المحلي وتحسين جودة المنتجات وترشيد استغلال الموارد الطبيعية، مع دعم الابتكار بوصفه أحد المداخل الأساسية لتحقيق الأمن الغذائي والتنمية المستدامة.

ويؤكد الاحتفاء باليوم العالمي للتغذية أن توفير الغذاء لا يرتبط بالإنتاج وحده، بل يتطلب أيضاً تحسين أساليب العمل، وتطوير التقنيات، وتعزيز جودة المنتجات، وربط البحث العلمي باحتياجات الميدان. ومن هذا المنطلق، يشكّل التعاون بين الفلاحين والهيئات التقنية والجامعات ومؤسسات البحث عاملاً مهماً في بناء منظومة إنتاج أكثر كفاءة واستدامة.

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية
الصفحة:09

غرداية

ذبابة البحر الأبيض المتوسط في بساتين البرتقال

● أعلن المعهد الوطني لحماية النباتات، تحت وصاية وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، رصد انتشار واسع لذبابة البحر الأبيض المتوسط في بساتين البرتقال ببلدية غرداية، حيث تجاوز وجود هذه الآفة الخطيرة عتبة الخطر المحدق بالمحاصيل.

ونصح المعهد الوطني لحماية النباتات، عبر محطته الجهوية بالجنوب الموجودة في غرداية، الفلاحين برش مبيد حشري مرخص وفعال للقضاء على ذبابة البحر الأبيض المتوسط، والاستعانة بمختصين من المعهد.

وأطلقت المحطة الجهوية بغرداية التابعة للمعهد تحذيرا لأصحاب المحيطات الفلاحية والبساتين المتخصصة في زراعة الحمضيات بولاية غرداية، مؤكدة أهمية التزام الفلاحين بالتوصيات التقنية الصادرة عن المصالح المختصة، لإنقاذ موسم الحمضيات في المنطقة وضمان سلامة منتوج البرتقال والسيطرة على هذا التهديد.

وجاء هذا التحذير عقب رصد ذبابة البحر الأبيض المتوسط (la cératite des agrumes) في بساتين البرتقال ببلدية غرداية، مع التأكيد على ضرورة إضافة مادة الهيدروتينزات البروتينية لزيادة فاعلية عملية الرش وجذب الحشرات المستهدفة، واتباع طريقة رش الأشجار من جهة واحدة أو صف واحد من بين صفين، كإجراء عملي لتغطية البساتين.

وقال فلاحون من غرداية إن الذبابة رُصدت في بؤرتين فقط، معتبرين أن الوضع لا يزال قابلا للسيطرة عليه في الوقت الحالي.

ويصنف مختصون ذبابة البحر الأبيض المتوسط ضمن أخطر الآفات الزراعية تدميرا لمحاصيل الفاكهة والحمضيات عبر العالم. وتتميز هذه الحشرة بقدرتها الفائقة على التكاثر السريع، إذ تضع الأنثى مئات البيوض تحت قشرة الثمار عند بدء نضجها وتغير لونها، لتبدأ اليرقات، فور خروجها، في التغذي على اللب الداخلي للثمرة، مما يؤدي إلى تعفنها وسقوطها قبل الأوان، وقد يتسبب في تلف المحصول بالكامل.

وتتأثر حركة هذه الذبابة وتكاثرها بشكل مباشر بالظروف المناخية، إذ تشكل درجات الحرارة المعتدلة إلى الدافئة، ما بين 20 و30 درجة مئوية، مع معدلات الرطوبة العالية، بيئة مثالية لفقس البيض وقصر دورة حياتها، الأمر الذي يؤدي إلى ارتفاع أعدادها وانتشارها السريع في البساتين خلال فصول الربيع والصيف وبداية الخريف.

محمد بن أحمد

الفلاحية
17أكتوبر 2026 - 11:55

أعلنت انطلاق موسم الحرث والبذر 2026-2027 من عزابة
سكيكدة.. معرض للمنتجات الزراعية

بقلم:حبيبة.ر

أُعلن رسميًا عن انطلاق موسم الحرث والبذر 2026-2027 بولاية سكيكدة، خلال إحياء فعاليات اليوم الوطني للإرشاد الفلاحي، التي احتضنتها المزرعة «الإخوة برباش» بحي منزل الأبطال في بلدية عزابة، تحت شعار: «نحو فلاحة عصرية، المكننة تقود التطور، والإرشاد يرافق التحول.«
وأشرف والي ولاية سكيكدة، السعيد أخروف، على هذه الفعاليات، رفقة نائبة رئيس المجلس الشعبي الولائي وأعضاء اللجنة الأمنية للولاية، إلى جانب ممثلي الهيئات والمصالح الإدارية والاقتصادية الناشطة في القطاع الفلاحي.
وشهدت المناسبة تنظيم معرض متنوع للمنتجات الفلاحية، إلى جانب أجنحة لمختلف المديريات والهيئات والمؤسسات الناشطة في المجال، بما أتاح عرض المنتجات والتعريف بالخدمات والتسهيلات التي تقدمها المصالح المعنية للفلاحين والمستثمرين.
كما جرى توزيع شهادات الاستفادة على عدد من الفلاحين والمستثمرين، في خطوة تندرج ضمن مرافقة النشاط الفلاحي ودعم المنتجين في إطار البرامج والإجراءات المعتمدة.
وتكتسي هذه المبادرات أهمية في تعزيز التواصل بين الفلاحين والمصالح التقنية والإدارية، وتسهيل وصولهم إلى المعلومات والتوجيهات المتعلقة بالإنتاج، بما يساعد على تحسين الممارسات الزراعية والاستعداد للمواسم الفلاحية.
وشكّل الإعلان الرسمي عن انطلاق موسم الحرث والبذر 2026-2027 المحطة الأبرز في فعاليات اليوم الوطني للإرشاد الفلاحي بسكيكدة، بالنظر إلى أهمية هذه المرحلة في تحديد ظروف انطلاق المحاصيل الشتوية، وفي مقدمتها الحبوب.
وتتطلب هذه المرحلة التحضير الجيد للأراضي، واختيار البذور الملائمة، وضبط مواعيد الزراعة وفق الظروف المناخية وطبيعة التربة، إلى جانب ترشيد استعمال الأسمدة ومتابعة التوصيات التقنية الصادرة عن المصالح المختصة.
كما تمثل المكننة الزراعية أحد العناصر المساعدة على تحسين أداء العمليات الحقلية، من خلال رفع كفاءة العمل وتقليص الوقت اللازم لإنجاز الأشغال، شريطة ملاءمة المعدات مع طبيعة الأراضي واحترام الشروط التقنية للحرث والبذر.
ويبرز شعار هذه السنة العلاقة بين تحديث الوسائل الزراعية ودور الإرشاد الفلاحي في مرافقة التحول نحو ممارسات أكثر كفاءة. فالمكننة وحدها لا تكفي لضمان تحسين الإنتاج، بل تحتاج إلى تكوين الفلاحين ومرافقتهم في اختيار التقنيات المناسبة، والتعامل مع التحديات المناخية، وتحسين إدارة الموارد المتاحة.
وتؤكد فعاليات اليوم الوطني للإرشاد الفلاحي أهمية التنسيق بين مختلف المتدخلين في القطاع، من إدارات ومؤسسات تقنية ومهنيين، من أجل توفير الظروف الملائمة لانطلاق الموسم الجديد، وتعزيز قدرة المنتجين على تطبيق التوصيات الزراعية المناسبة
وبإعلان انطلاق موسم الحرث والبذر 2026-2027، تدخل ولاية سكيكدة مرحلة جديدة من التحضير للمحاصيل الشتوية، في وقت تظل فيه جودة التحضير واحترام المسارات التقنية ومتابعة الظروف المناخية عوامل أساسية في تحديد نتائج الموسم الفلاحي.

الحوار
EL HIWAR
الصفحة:06

برسم الموسم الفلاحي الحالي

توقرت: توقع إنتاج أزيد من 1.4 قنطار من التمور

يتوقع إنتاج ما لايقل عن 1,474,492 قنطارا من التمور بولاية توقرت، برسم الموسم الفلاحي الحالي، حسبما علم من مديرية المصالح الفلاحية. ويتصدر صنف "دقلة نور" الحصة الأكبر من إجمالي كمية الإنتاج المتوقع تحقيقها، والتي تشمل أيضا أصناف "الغرس" و"الدقلة البيضاء"، وأنواع أخرى من التمور التي تشتهر بها منطقة وادي ريغ.

وتشير تقديرات مصالح قطاع الفلاحة بالولاية، إلى تحقيق نتائج مرضية على مستوى جودة إنتاج التمور، بالنظر إلى المؤشرات الإيجابية المسجلة مع انطلاق حملة الجني، فضلا عن نجاح الحملة الوقائية الاستباقية لمكافحة آفة البوفوزة وسوسة التمر، والتي شملت أزيد من 200 ألف نخلة منتجة بالولاية، حسبما أوضحه لوكالة الأنباء الجزائرية، خالد بريالة، مدير المصالح الفلاحية بالنيابة.

وفي سياق الجهود الرامية للحفاظ على ثروة النخيل بالولاية، اتخذت السلطات المحلية جملة من التدابير الميدانية التي من شأنها تطوير هذه الشعبة الاستراتيجية وتثمينها وتعزيز مردوديتها، وذلك من خلال الحرص على ضمان مرافقة واسعة لمنتجي التمور والتكفل بانشغالاتهم، خاصة من جانب التكوين والتأطير التقني، بما يساهم في عصرنة وترقية هذا النوع من النشاط الفلاحي بالمنطقة، والعمل على توفير فضاء تجاري مخصص لعرض التمور وتسويقها في ظروف مناسبة، كما تم التأكيد عليه. وتعد ولاية توقرت من الولايات الرائدة في إنتاج التمور، حيث تحصي ثروة نخيل بتعداد يفوق 1,5 مليون نخلة عبر مختلف واحات وبساتين النخيل المنتشرة بإقليم الولاية.

المساء
EL MASSA
يومية إخبارية وطنية
الصفحة: 09

مصالح الفلاحة بقالمة تنهي ترتيبات الموسم الجديد

تخصيص 89500 هكتار لزراعة الحبوب

تم تخصيص مساحة 89500 هكتار لزراعة الحبوب بمختلف أصنافها لحملة الحرث والبذر، في ولاية قالمة، برسم الموسم الفلاحي 2026-2027، حسبما أفادت به رئيسة مصلحة الإنتاج والدعم التقني بمديرية المصالح الفلاحية في ولاية قالمة، خضرة حمي.

وردة زرقين

أوضحت المتحدثة لـ"المساء"، أن المصالح الفلاحية بالولاية، سخرت الوسائل المادية والبشرية اللازمة لمرافقة الفلاحين، خلال حملة الحرث والبذر للموسم الجديد، وأضافت أن تعاونية الحبوب والبقول الجافة بقالمة، وفرت الكميات الكافية من البذور والأسمدة والمبيدات، التي تتناسب مع المساحات الفلاحية المعنية بحملة الحرث والبذر.

وقالت إن المساحة المتوقع حرثها موزعة على 58440 هكتار قمح صلب، و21700 هكتار قمح لين، و8900 هكتار شعير، و400 هكتار خرطال، و60 هكتارا قمح شيلمي، وذكرت بأن المصالح المعنية تراهن على تحقيق الأهداف المسطرة، من خلال التحكم في المسار التقني للمحاصيل واحترام المواعيد المناسبة للحرث والبذر، وتكثيف المتابعة الميدانية، لاسيما في ظل أهمية شعبة الحبوب في دعم الأمن الغذائي، حيث تم اتخاذ كل الإجراءات لإنجاح الموسم الجديد، من خلال توفير مستلزمات الإنتاج في الآجال المحددة، مع تعزيز المرافقة التقنية للفلاحين ومتابعة مختلف مراحل الزراعة.

بلغ الإنتاج المتحصل عليه من الحبوب على مستوى الولاية، بعد انتهاء عملية الحصاد والدرس، برسم الموسم الفلاحي 2025-2026، مليونين و22100 قنطار، منه مليون و242875 قنطار من القمح الصلب، 585545 قنطار من القمح اللين، 188230 قنطار من الشعير، 4360 قنطار من الخرطال، و1088 قنطار من القمح الشيلمي، وبلغت المساحة المزروعة الكلية 91200 هكتار، منها 58821 هكتار من القمح الصلب، 22734 هكتار من القمح اللين، 9264 هكتار من الشعير، 332 هكتار من الخرطال، و49 هكتارا من القمح الشيلمي، وحسب ذات المصدر، فإن المساحة المحصودة من الحبوب بمختلف أصنافها، برسم الموسم الفارط، بلغت 90464 هكتار، منها 58281 هكتار من القمح الصلب، 22601 هكتار من القمح اللين، 9204 هكتار من الشعير، 328 هكتار من الخرطال، و49 هكتارا من القمح الشيلمي، فيما بلغت المساحة المتضررة من الحرائق 735 هكتار.

وأشارت المسؤولة، إلى أن الكمية المجمعة من الحبوب على مستوى الولاية، بلغت مليونا و66037 قنطار، منها مليون و613569 قنطار على مستوى تعاونية الحبوب والبقول الجافة، أما الكمية المحولة إلى الولايات المجاورة، فقد بلغت 533602 قنطار، بحيث كان آخر أجل لاستقبال المنتوج يوم 30 سبتمبر المنقضي.

وأشار المصدر، إلى أنه تم وضع حيز الخدمة 9 مراكز جوارية جديدة لتخزين الحبوب، موزعة عبر عدة بلديات ولاية قالمة، بقدرة استيعاب كلية تصل إلى 450 ألف قنطار، وطاقة استيعاب كل واحد من هذه المراكز الجوارية الجديدة تصل إلى 50 ألف قنطار، مما سمح بتعزيز قدرات التخزين بالولاية، وتسهيل عملية دفع محصول الفلاحين من الحبوب.

في السياق، سطرت المصالح الفلاحية بولاية قالمة، لحملة الحرث والبذر للموسم الفلاحي 2026-2027، زرع مساحة قدرها 4750 هكتار من البقول الجافة، منها 2050 هكتار من الفول، و13500 هكتار من الحمص، و1300 هكتار من العدس، و40 هكتارا من الحلبانة الجافة، وتتمركز مساحة البقول الجافة بالجهة الجنوبية من الولاية بسهول تاملوكة ووادي وناتي وعين مخلوف، حسب المتحدثة.

الحوار
EL HIWAR
الصفحة: 07

لعصرنة معالجة التربية وتطوير السلالات الزراعية

دعوة للنخب العلمية والباحثين لترقية قطاع الفلاحة

وجّه والي ولاية تيسمسيلت، السيد بوزايد فتحي، إلى المصالح الفلاحية، شركاء القطاع، والأسرة الجامعية، وكافة الفلاحين والمستثمرين والشباب عبر ربوع الولاية، نداء مباشر وصريح إلى النخب العلمية والباحثين بجامعة تيسمسيلت للمساهمة الفعالة في بعث المجد الفلاحي، عبر تقديم الحلول المبتكرة، وعصرنة أساليب معالجة التربة، وتطوير السلالات الزراعية، لتكون الجامعة هي العقل المدبر والرافد العلمي لقاطرة التنمية الفلاحية بالولاية".

ملايكة بنون

وأكد الوالي في كلمته الموجهة للجميع، خلال ترؤسه، أشغال اجتماع المجلس التنفيذي للولاية، وفي ضمار مناقشة ملف الساعة المتعلق بالتحضيرات الشاملة لإنجاح حملة الحرث والبذر للموسم الفلاحي 2026/2027؛ أن "الموسم الفلاحي بالولاية قد انتقل كلياً من مرحلة التخطيط والوعود إلى مرحلة الإنجاز الميداني الملموس، الذي تشهد عليه المشاريع الهيكلية الكبرى المنجزة".

الاعتماد على تقنيات العصرنة والتكنولوجيا للرفع المباشر من المردودية الفلاحية

وقد تمكنت ولاية تيسمسيلت حسب بيان الولاية اطلعت "الحوار" عليه، إلى ورشة نموذجية للنمو المستدام بفضل تعزيز بنيتها التحتية وتحديث شبكاتها اللوجستية، بدءا من منظومة التخزين الاستراتيجية، وذلك بدخول مراكز تخزين الحبوب حيز الخدمة الفعلية لتستقبل المحاصيل بسلاسة وكفاءة عالية، بالتوازي مع المرور الوشيك للتشغيل الفعلي لصومعة عميمش، وتقدم أشغال الصومعة الكبرى بعاصمة الولاية للرفع المباشر لطاقات الاستيعاب وتأمين المحاصيل، وإلى شروين التنمية والربط الهيكلي تتمثل في ازدواجية وعصرنة المحاور الوطنية للطرقات، التي أنهت عزلة المزارع وباتت تضمن انسيابية عملية لنقل العتاد، المدخلات، والمحاصيل دون مشقة أو هدر للوقت.

وأمام هذه الجاهزية اللوجستية غير المسبوقة، جزم الوالي بأن "الميدان اليوم ينادي أصحاب الهمم، والإمكانيات المتاحة تفرض علينا جميعاً الانتقال إلى السرعة القصوى"، معاكساً في توجيهاته الحاسمة خطة عمل شاملة لإنجاح الموسم الفلاحي، بدءا الاستثمار الميداني والجاهزية المبكرة من خلال إعلان حالة التأهب الشامل لدى المصالح الفلاحية والشركاء لتوفير البذور الممتازة ذات الجودة العالية والملاءمة للتربة والمناخ، وتسخير العتاد الفلاحي المتطور لضمان انطلاقة قوية ومنظمة فور إعطاء إشارة البدء الرسمية"، وبشراكة استراتيجية مع جامعة "أحمد بن يحيى الونشريسي"، من خلال" توجيه نداء مباشر وصريح إلى النخب العلمية والباحثين بجامعة تيسمسيلت للمساهمة الفعالة في بعث المجد الفلاحي، عبر تقديم الحلول المبتكرة، وعصرنة أساليب معالجة التربة، وتطوير السلالات الزراعية، لتكون الجامعة هي العقل المدبر والرافد العلمي لقاطرة التنمية الفلاحية بالولاية".

وشدد الوالي في اجتماع، على اعتماد تقنيات العصرنة والتكنولوجيا للرفع المباشر من المردودية الفلاحية، وتكثيف المرافقة والتقرب الميداني المستمر من الفلاحين وتذليل كافة العقبات أمامهم.

تأكيد على المرافقة الميدانية

كما تم توجيه، نداء إلى شباب الولاية للولوج والاستثمار الفلاحي، وذلك بفتح الأبواب واسعة أمام شباب تيسمسيلت وخريجي المعاهد والجامعات للانخراط الفعال في هذا القطاع الحيوي، وتمويل أفكارهم ومشاريعهم إلى مشاريع فلاحية ناجحة، مؤكداً أن الفلاحة اليوم لم تعد مجرد جهد بدني تقليدي، بل أصبحت استثمار أحديثاً، ومجالاً رياديا واعداً، وشريكاً حقيقياً لإنشاء الثروة وتوفير مناصب الشغل، مع عصرنة الأساليب والاعتماد على التكنولوجيا الزراعية وذلك بالاستغلال الأمثل للآليات الحديثة، والتقنيات الزراعية المتقدمة، والتحليل العلمي للتربة للرفع المباشر من مردودية الهكتار وتجويد نوعية المحصول.

وتم التأكيد على المرافقة الميدانية، وذلك بالانتقال من التسيير الإداري إلى المرافقة الميدانية المباشرة للفلاح والمستثمر والشاب المبتدئ، وتذليل العقبات وتوفير الحلول اللوجستية والتأطير التقني في عين المكان، مثلما تم إبراز دور الوعي بالبعد السيادي للأرض، بالتذكير بأن كل حبة قمح تبذر في أرض تيسمسيلت هي لبنة في جدار الأمن الغذائي الوطني.

استذكر الوالي الموروث الفلاحي العريق لتيسمسيلت، مؤكداً ضرورة تجنيد كافة الطاقات لإعادة مجدها الفلاحي وتجسيد الرؤية السديدة لرئيس الجمهورية عبد المجيد تبون في بناء الأمن الغذائي كركيزة للسيادة الوطنية.

وجّه والي ولاية تيسمسيلت فتحي بوزايد، على الاعتماد على مخطط استباقي لتوفير البذور ممتازة النوعية والأسمدة وتجنيد العتاد اللازم، مع تفعيل لجان الدوائر للمتابعة الميدانية وتحديد المساحات بدقة.

واختتم الوالي رسالته بنبرة يمازجها الأمل والتحدي، داعياً كافة الفلاحين، والمستثمرين، والأسرة الجامعية، والشباب إلى جعل موسم 2027/2026 محطة استثنائية تتضافر فيها الجهود وتُثمر فيها السواعد، لتظل تيسمسيلت كما كانت دوماً... أرض عطاء، وموطن نماء، ورمزاً للمجد الفلاحي الأصيل.

إنشاء نظام معلوماتي لمتابعة تنفيذ البرامج التنموية

بشأن مخطط تهيئة إقليم ولاية تيسمسيلت، تم التأكيد من طرف والي الولاية، على دراسة تقييم وضع حيز الخدمة لمخطط تهيئة الإقليم، والذي يمثل وثيقة مرجعية ترسم الملامح الكبرى لتوزيع الاستثمارات وتأمين الموارد المحلية وتوجيه العمران بشكل متوازن ومستدام، مشيرا إلى أن المشاريع ستكون محل متابعة دورية صارمة ميدانياً، مجدداً الالتزام التام بتسخير كافة الطاقات لتحقيق تطلعات مواطني الولاية.

وقد افتتحت أشغال جلسة المجلس التنفيذي، بإبراز والي الولاية أن المرحلة الراهنة تتطلب أعلى درجات التنسيق والانضباط في تجسيد المخططات التنموية، مشدداً على أن النجاح الإداري الحقيقي يُقاس بمدى أثره المباشر والعميق على الحياة اليومية للمواطن، وعلى منع أي ممارسات سلبية أو بيروقراطية تعيق مصالح المواطنين، موصياً بالقضاء التام على الردود السطحية أو الفاضحة، وتفعيل البوابة الرقمية المخصصة لرقمنة سجلات الشكاوى وتبادل المراسلات مع القطاعات الوزارية.

كما تم مناقشة، خلال ذات الاجتماع، تدابير التّهيئة العمرانية، أوصى الوالي بتسريع الوتيرة وتكثيفها رقميّة، ووضع المجلس تحت مجهر التقييم الدقيق الوضعية المالية والفيزيائية للمشاريع المسجلة ضمن برنامج دعم التنمية الاجتماعية والاقتصادية للبلديات وصندوق الضمان والتضامن للجماعات المحلية، آمرا بتطهير مدونة العمليات الجارية، مع مضاعفة الأشغال بالورشات المفتوحة، كما أسدى توجيهات نوعية بإنشاء نظام معلوماتي مخصص لمتابعة تنفيذ البرامج التنموية ضماناً للشفافية والرقابة المرحلية الدقيقة.

استلام 7 مدارس ديسمبر المقبل

في ملف التربية ، شدد الوالي على استكمال وتسليم ورشات الهياكل المدرسية والرفقية المبرمجة مع حلول شهر ديسمبر 2026، لضمان بيئة تربوية نموذجية ونقل مدرسي سلس.

وتشمل هذه المشاريع الواعدة، في الطور الابتدائي، 7 مدارس قسط 2 وقوع 2 و3 ، إضافة إلى إنجاز 06 أقسام توسعية تعويضية بالابتدائية "مشتوي أحمد" - بلدية أولاد بسام، وإنجاز وتجهيز مطعم مدرسي (200 وجبة) بالابتدائية "مير عيسى" - بلدية خميستي، وإنجاز وتجهيز مطعم مدرسي (200 وجبة) بالابتدائية "بوكرمة عيسى" - بلدية العيون.

وفي الطور المتوسط، إنجاز وتجهيز وحدة الكشف والمتابعة الصحية بمتوسطة "حمادي قدور" - بلدية سيدي العنتري.

أما في الطور الثانوي والرياضة المدرسية، فيتعلق الأمر، إنجاز ثانوية (نوع 1000 متعد) بموقع 2000 مسكن LPL عين الكرمة (بومنقوش) - بلدية تيسمسيلت، وإنجاز وتجهيز داخلية (سعة 200 سرير) بثانوية المعاصم، وإنجاز قاعة للرياضة بثانوية "بومعزة بشير" - بلدية لرجام.

تواصل أشغال تهيئة حي الشهيد كامل عبد القادر ببوقلد

هذا وفي إطار الاستراتيجية الولائية الرامية إلى تحسين الإطار المعيشي للمواطنين وتطوير الواجهة الحضرية عبر مختلف أحياء وتجمعات بلديات الولاية، تتواصل ببلدية بوقلد أشغال إنجاز المشروع القطاعي الهام المتعلق بالتهيئة الحضرية بحي الشهيد كامل عبد القادر، والمدرج ضمن برنامج صندوق التضامن والضمان للجماعات المحلية بعنوان سنة 2026.

وتشهد الورشة حركية دؤوبة لاستكمال العمليات المسجلة، والتي تشمل بناء جدران الإسناد لحماية النسيج العمراني، وتهيئة الأرصفة وتعبيد الطرقات لتسهيل حركة تنقل الساكنة، حيث بلغت نسبة تقدم الأشغال بها متقدمة تجاوزت 75%.

وتجسد هذه الديناميكية الميدانية حرص السلطات الولائية، وعلى رأسها والي ولاية تيسمسيلت، بوزايد فتحي، على المتابعة الصارمة لوتيرة الإنجاز، من خلال إصدار تعليمات صارمة تؤكد على ضرورة احترام المعايير التقنية للجودة، والالتزام بالآجال التعاقدية ، مع التواجد الميداني المستمر للمصالح المختصة لضمان إعطاء لمسة جمالية وعصرية تليق بتطلعات الساكنة.

مشروع تهيئة وإعادة الاعتبار لملعب "لتبة الحد" يبلغ مراحله الأخيرة

وضمن مسار التنمية المحلية وتحديث المنشآت الشبانية عبر ربوع الولاية، يبلغ مشروع تهيئة وإعادة الاعتبار للملعب البلدي بـ بلدية ثنية الحد مراحله الأخيرة، مع وضع الروتوشات النهائية ليصبح هذا المرفق جاهزاً كلياً لاحتضان مختلف الأنشطة والفعاليات الرياضية.

وقد خضع هذا الصرح الرياضي لعملية تهيئة شاملة اعتمدت معايير جودة وعصرنة دقيقة، أسهمت في إعادة إحيائه بحلة جديدة تضمن للأجيال الناشئة وريـاضيـي المنطقة ممارسة هواياتهم في ظروف تنظيمية وفنية ملائمة.

ويأتي إعادة وضع هذا المرفق الخدمي تحت تصرف الرياضيين ليترجم الديناميكية المتسارعة التي يشهدها قطاع الشباب والرياضة بولاية تيسمسيلت.

وفي هذا الإطار، شهدت الملاعب البلدية الـ 22 عبر مختلف بلديات الولاية عمليات واسعة للتهيئة وإعادة الاعتبار، ضمن برنامج متكامل يتوزع بين مشاريع تم استلامها وأخرى تعرف مراحل متقدمة من الأشغال، بما يسهم في رد الاعتبار لهذه الهياكل وجعلها متنفساً حقيقياً للشباب وصناعة المواهب.

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
الصفحة07

موزعة على 222 حصة

طرح ثلاثة آلاف هكتار للاستثمار الفلاحي بسيدي بلعباس

فتح الديوان الوطني للأراضي الفلاحية، بترخيص من والي ولاية سيدي بلعباس، باب الترشح للاستفادة من الأراضي الفلاحية التابعة للأملاك الخاصة للدولة، على مساحة إجمالية قدرها 3127 هكتارا موزعة على شكل حصص بالعديد من بلديات الولاية.

كشف الديوان عن تحديد مدة 30 يوما ابتداء من تاريخ 14 من الشهر الجاري، لتقديم الراغبين في الاستثمار، ملفات ترشحهم للاستفادة من قطعة أرض فلاحية في إطار حق الامتياز، وفقا للقرار رقم 1344 المؤرخ في 11 نوفمبر 2012 المعدل والمتمم، وتشمل العملية 215 مستثمرة فلاحية موزعة على 47 بلدية، تضم 222 حصة منفصلة، طرحت للاستثمار الفلاحي لجميع من تتوفر فيهم شروط الاستفادة، لاسيما منها شرط الجنسية الجزائرية، ومعيار مطابقة المشروع الفلاحي المراد إنجازه، وطبيعة القطعة الأرضية المطلوبة، كما يتم تقديم الملفات وحجز العروض حصريا على المنصة الرقمية للديوان الوطني للأراضي الفلاحية، على أن يتم دراسة الملفات من طرف اللجان التقنية الولائية المختصة، بعد أن يتم فحصها عبر المنصة بناء على معايير تقييم واضحة تهدف إلى تثمين العقار الفلاحي، مع مراعاة الخبرة والمؤهلات العلمية، كالشهادات العلمية والمهنية في المجال الفلاحي، وكذا نوعية وجدوى المشروع الاستثماري، من خلال إعداد مخطط أعمال دقيق يبرز رزنامة الإنجاز والأهداف الإنتاجية. كما تتطرق دراسة الملف إلى التركيبة المالية للمشروع

والقدرة على تمويله وتجسيده في الآجال المحددة، إضافة إلى النظر في مدى مساهمة المشروع في رفع الإنتاج الوطني.

ومن المزايا التي يمنحها حق الامتياز للمستفيدين، هو حق الاستغلال الحر وطويل الأمد المقدر بـ40 سنة قابلة للتجديد، بما يسمح بمتابعة المشاريع الفلاحية التي تتطلب مدة أطول للتجسيد، لاسيما منها الأشجار المثمرة، ويرتقب أن تعرف العملية إقبالا كبيرا من طرف المهتمين بالاستثمار الفلاحي، بالنظر لطبيعة الأراضي الفلاحية التي تتمتع بها ولاية سيدي بلعباس، المعروفة بخصوبتها وتوفر جميع شروط نجاح المشاريع الفلاحية، بما فيها العوامل المناخية وتوفر المياه، فضلا عن اليد العاملة المؤهلة التي تبقى متوفرة في الكثير من مناطق الولاية.

■ م. مراد

الشعب
يومية وطنية اخبارية تأسست في 11 ديسمبر 1962
الصفحة 09

استفادوا من 80 هكتارا بمحيط العوينات الفلاحي

النعامة.. حاملو مشاريع يقتحمون الاستثمار المنتج

في إطار مواصلة جهود مرافقة الشباب حاملي المشاريع وتشجيع الاستثمار الفلاحي، استفاد 10 شباب من مساحة إجمالية تقدر بـ80 هكتارا بمحيط العوينات الفلاحي، ببلدية عين الصفراء، ولاية النعامة وذلك عبر المنصة الرقمية للديوان الوطني للأراضي الفلاحية.

النعامة: محمد أمين سعيدي

جرت عملية تنصيب المستفيدين تحت إشراف السلطات المحلية لدائرة عين الصفراء، بالتنسيق مع المدير الولائي للديوان الوطني للأراضي الفلاحية وممثلي قطاعي الفلاحة والغابات، حيث تراوحت المساحات المخصصة لكل مستفيد بين 5 و10 هكتارات، ضمن المحفظة العقارية رقم 11، التي أعلن عنها بتاريخ 11 ديسمبر 2025 عبر المنصة الرقمية للديوان الوطني للأراضي الفلاحية.

وتندرج هذه العملية ضمن الإستراتيجية الوطنية الرامية إلى تثمين العقار الفلاحي، وتمكين الشباب من ولوج عالم الاستثمار المنتج، بما يسمح بخلق مناصب شغل مستدامة والمساهمة في تعزيز الأمن الغذائي، لاسيما من خلال تجسيد مشاريع متنوّعة تشمل زراعة الحبوب والأشجار المثمرة وتربية المواشي، مع ضمان المرافقة التقنية والإدارية للمستفيدين.

وأعرب الشباب المستفيدون عن ارتياحهم لاختيار هذا المحيط الفلاحي، بالنظر إلى موقعه الاستراتيجي وقربه من مدينة عين الصفراء والطريق الوطني رقم 6، فضلا عن خصوبة التربة وتوفر المياه الجوفية ومصادر الطاقة، وهي عوامل من شأنها توفير الظروف الملائمة لانطلاق مشاريعهم وتجسيدها على أرض الواقع.

كما أشاروا إلى إمكانية الاستفادة من محطة تصفية المياه المستعملة بمدينة عين الصفراء، لاسيما في مجال توفير مياه السقي والاستفادة من المياه المعالجة، وفق الضوابط التقنية والصحية والبيئية المعمول بها، بما يعزّز فرص نجاح المشاريع الفلاحية واستدامتها.

وأكد المستفيدون الذين قدموا من عدة مناطق، من بينها سيدي بلعباس والأبيض سيدي الشيخ والنعامة، أنهم اطلعوا على الإعلان الخاص باستغلال هذه الأراضي عبر المنصة الرقمية للديوان الوطني للأراضي الفلاحية، قبل أن تظهر أسماؤهم ضمن قائمة المستفيدين وتمّ الاتصال بهم لاستكمال الإجراءات اللازمة.

وأبدى الشباب المعنيون عزما على تجسيد مشاريعهم ميدانيا، مستندين إلى المؤهلات الطبيعية التي يزخر بها المحيط الفلاحي والتسهيلات المقدمة، إلى جانب مرافقة الجهات الإدارية والتقنية المختصة، بما يسمح بتحويل هذه المساحات إلى استثمارات منتجة تساهم في تنشيط الحركية الاقتصادية المحلية وتطوير النشاط الفلاحي بالمنطقة.

فلاحة عصرية تقود التطوّر التنموي

سعيدة.. انطلاق حملة الحرث والبذر

انطلقت بولاية سعيدة حملة الحرث والبذر للموسم الفلاحي الجاري، تزامنا مع إحياء الطبعة الثالثة والثلاثين لليوم الوطني للإرشاد الفلاحي، المنظم هذه السنة تحت شعار "نحو فلاحة عصرية ممكنة تقود التطور والإرشاد يرافق التحول"، وذلك على مستوى المستثمرة الفلاحية لعليلات محمد ببلدية المعمورة.

سعيدة: ج. علي

أهم معرض بمشاركة مختلف الفاعلين في القطاع الفلاحي، على غرار تعاونية الحبوب والبقول الجافة والغرفة الفلاحية، حيث استعرضت الإمكانيات والتدابير المسخرة لمرافقة الفلاحين وضمان انطلاقة ناجحة للموسم الفلاحي الجديد.

وفي هذا السياق قدّم مدير تعاونية الحبوب والبقول الجافة عولمي توفيق، عرضا مفصّلا حول الإمكانيات المادية والبشرية واللوجستية التي سخرتها التعاونية لإنجاح هذه الحملة، مستعرضا وفرة المدخلات الفلاحية، لاسيما البذور بمختلف أصنافها والأسمدة المتنوّعة، إلى جانب جاهزية العتاد الفلاحي، كما أبرز التوزيع الجغرافي لنقاط البيع ووحدات التوزيع، بما يضمن مرافقة جوارية فعّالة للمنتجين عبر مختلف مناطق الولاية.

من جهتها استعرضت الغرفة الفلاحية جهودها في مرافقة الفلاحين وتكوينهم، بهدف تطوير معارفهم وتحسين ممارساتهم الزراعية، كما شكّل المعرض فرصة للتعريف بمختلف المنتجات الفلاحية التي تزخر بها مناطق الولاية، خاصة في ظلّ النتائج المحقّقة خلال حملة الحصاد والدرس للموسم الفارط، التي تجاوز خلالها إنتاج الحبوب مليون قنطار من مختلف الأصناف.

وفي إطار دعم النشاط الفلاحي ومرافقة المستثمرين، شهدت المناسبة تسليم أربعة عقود امتياز في إطار إجراءات الحيازة على الملكية العقارية، في خطوة تندرج ضمن الجهود الرامية إلى تشجيع الاستثمار الفلاحي وتوفير الظروف الملائمة لتطوير الإنتاج.

ويأتي ذلك تأكيدا على أهمية الإرشاد باعتباره ركيزة أساسية لمرافقة الفلاحين ونقل المعارف والتقنيات الحديثة إليهم، بما يسهم في تحسين المردودية وتطوير مختلف الشعب الفلاحية، وتعزيز التنمية المستدامة والأمن الغذائي على مستوى الولاية.

و أكدت مديرية الفلاحة لولاية سعيدة، تسخير الوسائل المادية المتاحة واستغلالها بالشكل الأمثل لتلبية احتياجات الفلاحين وضمان نجاح حملة الحرث والبذر، إلى جانب إجراء إحصاء دقيق للعتاد الفلاحي المتوفر على مستوى بلديات الولاية، بما يسمح بتحديد الإمكانيات المتاحة وتوجيهها وفق احتياجات كل منطقة.

الصيد البحري والمنتجات الصيدية
Fisheries and Aquaculture

الفلاحية
17أكتوبر 2026 - 11:51

زيارة تطبيقية لإنعاش الاستثمار في تربية البلطي بالمناطق الصحراوية

تيميمون.. استكشاف فرص تطوير الاستزراع المائي في الجنوب

بقلم:مولود.م

احتضنت مستثمرة تومي محمد، التابعة لجمعية تربية المائيات بقصر الواجدة في ولاية تيميمون، زيارة ميدانية تطبيقية في إطار اليوم الثالث من الدورة التكوينية حول تربية المائيات، مع التركيز على تربية سمك البلطي في المناطق الصحراوية، وذلك بهدف ربط المعارف النظرية بالتجارب الميدانية والتعريف بالإمكانات المتاحة لتطوير هذا النشاط في الجنوب الجزائري.
ومكّنت الزيارة المشاركين من الاطلاع عن قرب على نشاط تربية الأسماك داخل الأحواض، ومعاينة تجربة المستثمرة والتعرف على أصناف سمكية أخرى، بما أتاح لهم فرصة اكتساب معارف تطبيقية حول واقع الاستزراع المائي في البيئة الصحراوية.
وتكتسي هذه المعاينات أهمية في تكوين حاملي المشاريع والمهتمين بالنشاط، إذ تساعدهم على فهم المتطلبات العملية لتربية الأسماك، والتعرف على التحديات التي قد تواجه المستثمرين، فضلًا عن استكشاف إمكانات توسيع النشاط وفق خصوصيات المناطق الصحراوية.
ويُعد سمك البلطي من الأنواع التي تحظى باهتمام في مشاريع الاستزراع المائي، غير أن نجاح تربيته في الجنوب يرتبط بتوفير الظروف الملائمة، خاصة جودة المياه ودرجة حرارتها، والأكسجين المذاب، والتغذية، ومراقبة صحة الأسماك، إلى جانب التحكم في تكاليف الإنتاج والتجهيزات.
وفي ختام الزيارة، عبّر المشاركون عن استفادتهم من الدورة التكوينية وما أتاحته لهم من معارف وخبرات تطبيقية، مؤكدين أهمية هذه المبادرات في تشجيعهم على خوض تجارب استثمارية في مجال تربية المائيات بالمناطق الصحراوية.
وتساهم الدورات التي تجمع بين الجانب النظري والتطبيق الميداني في تقريب الراغبين في الاستثمار من واقع النشاط، ومساعدتهم على تكوين تصور أوضح بشأن متطلبات إنشاء المشاريع وتسييرها، بما يدعم فرص تطوير تربية الأسماك وتنويع الأنشطة الاقتصادية في المناطق الجنوبية.
ويتيح تطوير تربية المائيات في المناطق الصحراوية فرصة لتنويع الإنتاج الغذائي وخلق أنشطة اقتصادية جديدة، شريطة أن تستند المشاريع إلى دراسات تقنية واقتصادية تراعي الموارد المائية المتاحة، وتكاليف الطاقة والأعلاف، ومتطلبات التسويق.
وتبرز تجربة مستثمرة تومي محمد، التي عاينها المشاركون خلال اليوم التطبيقي، أهمية الاحتكاك بالتجارب القائمة في نقل المعرفة وتحفيز المبادرات المحلية، مع ضرورة تقييم شروط نجاح كل مشروع وفق خصوصية موقعه وإمكاناته.
وبذلك، تمثل الزيارات التطبيقية محطة مهمة في مسار التكوين، إذ تتيح للمشاركين الانتقال من التعرف النظري على تربية البلطي إلى معاينة ممارساتها ميدانيًا، واستكشاف فرص الاستثمار في الاستزراع المائي بالجنوب الجزائري.

أخبار أخرى
News Otherwise

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
الصفحة07

ملف نهب أراضي متجة أمام القضاء هذا الأسبوع

22 إطارا متهما بالتقاعس عن حماية العقار الفلاحي في البليدة

رصد 519 مخالفة و1873 مستثمرة فلاحية تحت المجهر

لم تعد الاعتداءات على الأراضي الفلاحية بسهول متيجة مجرد تجاوزات متفرقة، بل تحولت، وفق ما كشفه تحقيق قضائي انطلق أواخر سنة 2021، إلى ملف ثقيل تتداخل فيه شبهات التقاعس الإداري وضعف الرقابة وتغيير الطابع الفلاحي لأراضي الدولة. ففي ولاية البليدة، حيث تمتد 1873 مستثمرة فلاحية عبر 22 بلدية، رصدت التحريات 519 إخلالا خلال الفترة الممتدة من 2015 إلى 2024، شملت بنايات فوضوية وتجزئات سكنية غير مرخصة وتحويلات غير قانونية للعقار الفلاحي.

حسناء. ب

يواجه 22 إطارا ومسؤولا وموظفا عموميا، بينهم مسيّرون لأراضي الدولة، تهما تتعلق بالتقاعس والتساهل المؤديين إلى التعدي على الأراضي الفلاحية التابعة لأملاك الدولة، واستغلال الوظيفة وإساءة استعمالها عمدا على نحو يخرق القوانين والتنظيمات، وفق ما ورد ضمن معطيات التحقيق، الذي انتهى إلى إحالة المتهمين على محكمة الجنح للمحاكمة خلال الأسبوع الجاري.

التحقيق انطلق أواخر 2021 وشمل التسيير الإداري والمالي

تعود وقائع التحقيق إلى 28 ديسمبر 2021، حين باشرت الضبطية القضائية بمصلحة البحث والتحري للدرك الوطني بالبليدة، تحرياتها بشأن نشاطات المسؤولين المحليين التابعين لوزارة الفلاحة عبر بلديات الولاية، من خلال فحص جوانب التسيير الإداري والمالي والمعاملات التجارية، وكيفيات منح الصفقات والاتفاقيات المتعلقة بالاستيراد والتخزين والتسويق والتموين والتوزيع، إلى جانب آليات المراقبة والإنتاج والتسويق.

كما امتدت التحريات إلى طرق تسيير العقار الفلاحي واستغلاله ومنحه والتنازل

مسؤولون قيدوا شكاوى وإعذارات... وقصور في الردع

وبحسب ما خلص إليه التحقيق، أكد المسؤولون الذين جرى سماعهم أنهم اتخذوا إجراءات إدارية لمواجهة التجاوزات، تمثلت في رفع شكاوى وتقارير وتوجيه إعذارات إلى المخالفين. غير أن هذه التدابير اعتُبرت غير كافية بالنظر إلى حجم الاعتداءات التي طالت العقار الفلاحي، إذ استمرت، على مدار سنوات، عمليات تغيير طبيعة الأراضي وإنجاز تجزئات سكنية وتشييد بنايات من دون رخص، فضلا عن تحويل بعض الأوعية العقارية الفلاحية إلى عقارات ذات طابع صناعي.

وسجل التحقيق أن تصريحات عدد من المسؤولين تضمنت، وفق تقييم جهات التحقيق، محاولات للتملص من المسؤولية الملقاة على عاتقهم باعتبارهم مكلفين بحماية الأراضي الفلاحية ومراقبتها، ولاسيما تلك الحائزة على عقود امتياز، مع إلقاء المسؤولية على جهات أخرى، من دون اتخاذ إجراءات ردعية كافية أو متابعة فعلية لتنفيذ التدابير المتخذة.

ومن بين أوجه القصور المسجلة عدم المتابعة الجدية لتنفيذ قرارات هدم البنايات غير الشرعية الصادرة عن السلطات المحلية والإدارية، وعدم تفعيل الإجراءات المتعلقة بسحب عقود الامتياز أو توجيه الإعذارات ومتابعة تنفيذها، إلى جانب عدم رفع تقارير استعجالية بالقدر المطلوب إلى والي الولاية والسلطات الإدارية بشأن التعديات المسجلة وعدم تنفيذ القرارات المتخذة في شأنها.

كما أشار التحقيق إلى غياب المتابعة الدورية الكافية للمناطق التي تعرف انتشارا واسعا للاعتداءات على الأراضي الفلاحية، وعدم برمجة خرجات ميدانية مشتركة بصورة منتظمة، فضلا عن تسجيل إهمال واضح تمثل في ضياع بعض السجلات والوثائق ذات الأهمية.

1873 مستثمرة فلاحية عبر 22 بلدية

وتكتسي القضية أهمية خاصة بالنظر إلى المكانة الفلاحية لولاية البليدة، التي تتمتع بموقع استراتيجي لقربها من الجزائر العاصمة، وتضم جزءا من سهل متيجة المعروف بأراضيه الخصبة وكثافة نشاطه الفلاحي.

وحسب المعطيات الواردة في التحقيق، تضم الولاية 1873 مستثمرة فلاحية موزعة عبر 22 بلدية، يسيّرها 8820 فلاحا حائزا على عقود امتياز مرتبطة بأملاك الدولة، وهو ما يجعل مراقبة هذا الرصيد العقاري وحمايته من التعديات مسؤولية واسعة النطاق تتطلب تنسيقا مستمرا بين مختلف الهيئات المعنية.

وفي إطار توسيع دائرة التحريات، جُمعت معلومات بشأن المديرين السابقين الذين تعاقبوا على تسيير الديوان الوطني للأراضي

بلدية على حدة، وتوثيق الاختلالات المسجلة بواسطة الصور الفوتوغرافية.

519 إخلالا مسجلا بين 2015 و2024

وأسفرت المعاينات الميدانية المنجزة في إطار التحقيق عن تسجيل ومعاينة 519 إخلال خلال الفترة الممتدة من سنة 2015 إلى سنة 2024، وفق الحصيلة الواردة في الملف. وتنوعت التجاوزات المرصودة بين تغيير الطابع الفلاحي للأراضي المصنفة، وتشييد بنايات فوضوية من دون رخص على الأوعية العقارية التابعة للمستثمرات الفلاحية، وإنجاز مرائب للسيارات وأحواش، وإقامة تجزئات سكنية غير مرخصة، فضلا عن إهمال بعض المستثمرات وعدم استغلالها من طرف أصحاب عقود الامتياز.

كما شملت الاختلالات عدم تجسيد بعض أصحاب الامتياز للاستثمارات الفلاحية الملتزم بها وفق دفاتر الشروط وعقود الامتياز الممنوحة لهم، وهو ما دفع إلى رفع المخالفات والنتائج التي أسفرت عنها المعاينات ضد المخالفين.

وفي جزء آخر من المعطيات الواردة في التحقيق، جرى الحديث عن مساحة إجمالية مقدرة بـ19.5 هكتارا ضمن الأراضي التي شملتها المعاينات والمتابعات خلال الفترة الممتدة من 2015 إلى 2024، مع الإشارة إلى

نقص المراقبة وضعف التنسيق بين الهيئات

وشملت عمليات سماع المديرين المتعاقبين على تسيير الديوان الوطني للأراضي الفلاحية، والمدير العام السابق للديوان، ومسؤولين حاليين بالمصالح الفلاحية، ورؤساء القسمات الفلاحية، ومسؤولي السلطات المحلية، والمسيّرين السابقين للمزارع النموذجية التي سجلت بها إخلالات وتجاوزات، إلى جانب المستثمرين الحائزين على عقود امتياز وبعض الفلاحين المستغلين للمستثمرات المتضررة.

كما أجريت معاينات للمستثمرات التي تغير طابعها الفلاحي أو تعرضت لاعتداءات تمثلت في تشييد بنايات فوضوية وإنجاز تجزئات ترابية أو تحويل العقار إلى استعمال صناعي. وخلص التحقيق إلى وجود نقص كبير في عمليات المراقبة والتفتيش، مع اعتماد المديرين المتعاقبين بدرجة كبيرة على القسمات الفلاحية ومديرية المصالح الفلاحية في مراقبة المستثمرات ورفع الشكاوى ضد المخالفين.

ويبرر المشتبه فيهم الذين جرى سماعهم التحقيق أن بعض التجاوزات تعود إلى سنوات التسعينيات، وأن تراكمها على مدار سنوات جعل حماية الأراضي الفلاحية تتطلب تدخلا مشتركا ومستمرا لمختلف الهيئات المعنية.

وفي هذا السياق، طُرحت ضرورة تشكيل لجنة يقظة دائمة على مستوى كل بلدية من بلديات الولاية، تتولى التنسيق بين المصالح المعنية ومتابعة الاعتداءات المسجلة، والعمل على ضمان تنفيذ القرارات الإدارية والقضائية ذات الصلة.

قرائن قوية في مواجهة المتهمين

وفي تقييمه لمجمل النتائج، أشار التحقيق إلى توافر قرائن وصفها بالقوية والمتماسكة، يرى أنها تدعم الوقائع المنسوبة إلى المتهمين في القضية، مستندا إلى المعاينات الميدانية التي أجرتها الضبطية القضائية بالتنسيق مع المصالح الفلاحية، والوثائق التي جرى استغلالها، وتصريحات المسؤولين والموظفين المكلفين بمراقبة الأراضي الفلاحية وحمايتها وتسييرها، إضافة إلى أقوال بعض مستغلي المستثمرات.

وتفيد خلاصة التحقيق بأن الإجراءات التي أكد المسؤولون اتخاذها لم تكن كافية، بحسب ما ورد في الملف، بالنظر إلى حجم الاعتداءات التي طالت العقار الفلاحي، واستمرار تغيير طبيعته من خلال إنجاز تجزئات وبنايات من دون رخص وتحويل بعض الأوعية العقارية إلى استعمالات صناعية.

كما أشار الملف إلى مواد قانونية تتعلق بالوقاية من الفساد ومكافحته، وحماية أراضي الدولة والمحافظة عليها، من بينها المادة 33 من قانون الوقاية من الفساد ومكافحته، وبحسب المعطيات المتاحة، فإن عدد المعنيين بالإحالة يبلغ 22 إطارا ومسؤولا وموظفا عموميا، ويواجهون التهم المذكورة في انتظار عرض القضية على محكمة الجنح خلال الأسبوع الجاري.